ووارد واهناهلها العذبة التي طابت شرابها من أحلته فضائله
عندنا محل الروح من الجسد وحلته شمائله من مودتنا بمثل
مودة الوالد للولد ذي الهمم المتمتع عن ساعد النجاح اذا
نودي الشيخ الاوحد عبد الصمد بن محمد العمودي الموجه
من قبلنا الى معاملكم الشامخ الى احرما تقدم فيله وهو قوله
الواد الثمين وبعده وارسلنا اليكم صحبته مفتاح البيت الشريف
تفاولا بان يكون الفتح ملازما لذلك الملك المنيف واصحبناه
ايضا على وجه الهدية ثلاثة من الخيل الجياد العربية لتكون
تحت ركابكم العالي وتشرف صهوتها بسروج مجدكم المتعالي
والمامول ان يعود الينا المشار اليه بعد ان يؤدي الامر الداعي
الى سفره والحامل عليه والسلام صورت مكتوب ورد
من مولانا السلطان شاه جهان الى مولانا الشريف زيد
رحمهما الله اجمعين وهو الحمد لله الذي رفع بنا السما بايد
ورفعها بغير عمد ودحى الارض مخرجا منها ماءها ومرعاها بلا
اعانة ومدد ابدع العالم اقامة آية على الوجود ود ترنظام بنصب
الجبال بوذوى الركود واتيهم بانزال الحديد فيه باس شديد وكرمهم
تكريما بسوابغ العطايا وفضلهم على كثير ممن خلق تفضيلا جميلا
ببوالغ المزايا سخر لهم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليهم
نعما ارولجا شتى ظاهرة وباطنة وهداهم النجدين وعلمهم الطريق الشكر
عليها فقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
والصلاة على السيف المهند المسلول الذي اعطي مفاتيح الارض
وجوامع الكلم بعثه رحمة الى الاحمر والاسود وجعل امته خير الامم
الاول الذي كان نبيا وادم بين الماء والطين الآخر الذي يكون
تحت لوايه آدم ومن دونه اجمعين ذي المقام المحمود والشفاعة
ناسخ الاديان المختوم عليه الرسالة امام المرسلين قايد الغر المحجلين

قطب

مكتوب من شاه جهان الى شريف مكه

قطب مدار الخلق اس منار الحق من طالت لمشاهدة جماله اعناق
سكان سدرة المنتهى واشتاق الى تلقيه ارواح الملاء الاعلى
صاحب قاب قوسين محمد بن النبيين وعلى آله مصابيح الدجى
وصحبه مقاليد الهدى وعلى خلفايه الاربعة الذين هم اركان الدين
المبين وهداة الصراط المتين عليه وعليهم سلام الله والملائكة
والصالحين مادبر دبور وصبا صبا وبعد فان حين ما كانت
الالوية المنصورة والاعلام المظفرة في مستقر السلطنة ومقر
الخلافة اكبرآباد حرسها الله تعالى عن العاهات الى يوم التناد
تشرف الفاضل المعتمد في هذه الحضرة الجليلة السيد المرضى الخد منز
في هذه الاسكفة النبيلة حاج بيت الله المجيد السيد احمد سعيد
بتقبيل العتبة العلية وتلثيم السدة السنية مصادفا المحرم سنة
ثمان وخمسين والف وعرض الذريعة التي ارسلها من له مكانة في الشرف
والبها ومنزلة من الفضل والسنا الغطريف الجحجاح والخطريف
الشحشاح سلالة اهل بيت النبوة عضادة باب الفتوة نقاوة
السادات مورد السعادات خادم الحرمين الشريفين السيد
الشريف زيد في صحبته وبين فيه رسوخ ارادة اسوة النجبا
اقصاها ومن خلوص عقيدة نخبة النقبا منتهاها فصار هذا
موجبا لمزيد العناية وازدياد المرحمة حتى ارسلنا حسب التماس
قدوة السادات هذا المثال الذي للسعادة تمثال وخلعة فاخرة
بطانتها سمور وظهارتها حرير مختلط بالذهب ثمرات الماسا
ثقيل الوزن غالي الثمن قل ما يلقى مثله كما نذرناه للروضة المقدسة
المطهرة المنورة وتصنبا ايا لا على قنديل مرصع بالجوهر محشو
بالعنبر وكان قصدنا ان نهدي الى مثوى الحبيب في صحبة
نعمته حسيب لينصبه في محل اتم لائق ومكان رائق حذا
وجهه الكريم الذي هو منبع الانوار وازاء راسه المبارك

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1